قد زينوا كل نظم يوصفون به
كـما يـزين كـلام الله للكَلِمِ
عـذاب قلبي عَـذْبٌ في محبتهم
ومُرُّ مـا مـرَّ بي حلوٌ لأجلهم
رجوتهم لعظيم الهول من قِدَمٍ
وهل يرجى سوى ذي الشأن والعِظَمِ
يا مظهرُ الملةِ العظمى وناصرُها
لأنت مَهْدِيُّها الهادي إلى اللقم
يـا وارث العلم يرويـه ويسنده
إلى جـدود تعـالَـوْا في عُلوِّهِمِ
مـاثر الفخر فيكم غـيرُ خـافيـةٍ
والشمس أكبر أنْ تخفى على الأمم
أَوْضَحْتُم للورى طُرُقَ الوصول كما
صيرتم العلم بين الناس كالعَلَمِ
مولاي طال المدى والله وانْدرست
معـالمُ العلم والإيمـان والكـرم
فاسحب سحائب خيل فوقها أسُدٌ
تسطو ونيلاً عمياً ساكبَ الدِّيَم
ولا تقل قلَّ انصاري فناصـرك
الباري ومن ينصر الرحمن لم يُضَمِ